المرصد: قوات النظام تتقدم في عدة محاور شمال حلب

فرنسا: المراوغة الروسية في سوريا لم تخدع أحداً

وزير الخارجية الفرنسي جان مارك ايرولت

عناصر من الجيش السوري في حلب

■ واشنطن: اتصال كيري ولافروف ليس تراجعا عن تعليق المباحثات

■ النظام السوري يهدّد سكان حلب بـ «مصير محتوم»

عواصم – «وكالات»: ذكر المرصد السوري لحقوق الإنسان، أمس الخميس، أن «قوات النظام سيطرت على عدة ميان في حي بستان الباشا شمال حلب، مع تواصل الاشتباكات بينها وبين فصائل المعارضة».

وأفاد المرصد بأن القوات الحكومية سيطرت على المعهد الرياضي وتقدمت في محاور أخرى بحي بستان الباشا، بالتزامن مع قصف لقوات النظام على مناطق الاشتباك ومواقع مقاتلي الفصائل.

وأضاف أن الطائرات الحربية قصفت مناطق في حي الإنذارات، ومناطق أخرى في الأطراف الجنوبية لمدينة حلب، فيما استهدف الطيران الحربي مناطق في قرية السحارة بريف حلب الجنوبي، دون معلومات عن إصابات».

ومن جهة أخرى، لا تزال المعارك مستمرة بين الفصائل من طرف، وتنظيم داعش من طرف آخر في عدة محاور بريف حلب الشمالي، حيث تدور اشتباكات بين الطرفين في قرية العزيزية ومزارعها جنوب غرب تركمان بارح بريف حلب الشمالي، وسط تقدم للفصائل وسيطرتها على القرية والمزارع المحيط بها، بحسب المرصد.

وكان مصدر عسكري سوري أعلن أمس الأول الأربعاء أن القوات الحكومية السورية والمسلحين الموالين لها استعادوا عددا من المواقع الاستراتيجية في ريف حماة وكبدوا فصائل المعارضة خسائر جسيمة.

وقال المصدر لوكالة الأنباء الإلمانية إن «القوات الحكومية أحبطت هجوما لفصائل المعارضة على قرى تل ملح وجبين وابو عبيدة (45 كم شمال مدينة حماة) واستعادت 6 حواجز كانت تحت سيطرة فصائل المعارضة».

من جانب اخر أعلن وزير الخارجية الفرنسي، جان مارك إيرولت، الذي توجه أمس الخميس إلى موسكو، انه يعتزم إبلاغ الجانب الروسي أن الوضع «صادم ومعيب» في مدينة حلب السورية و«لا يمكن أن يستمر» و «ينبغي وقف المجزرة».

وصرح إيرولت الأربعاء لقناة «ال سي آي»، عشية لقائه نظيره الروسي، سيرغي لافروف، بأن مشاهد «القصف وموت الأطفال والنساء والمسنين واستهداف المستشفيات والمدارس المدمرة، (كل هذا) غير ممكن ولا يمكن أن يستمر»، واصفاً التصرف الروسي بأنه «تهكم لم يخدع أحدا».

وأضاف: «أذهب إلى موسكو لأعبر عن وجهة نظر فرنسا: هذا الوضع غير مقبول، إنه صادم للغاية ومعيب، ينبغي وقف هذه المجزرة. لا تريد فرنسا المشاركة عبر إغلاق عينيها وعدم فعل شيء»، مؤكدا أن باريس «ملتزمة بالكامل» و«في الصفوف الأولى».

وتابع الوزير الفرنسي، الذي سيتوجه ايضا إلى واشنطن للدفع بمشروع قرار فرنسي حول وقف للنار في حلب، قائلا: «مع الروس ينبغي اعتماد لغة الحقيقة، لا أسعى إلى إرضائهم».

وكرر إيرولت «ليس هناك حل عسكري للأزمة السورية».

ويدعو مشروع قرار فرنسي من المتوقع أن يعرض للتصويت على مجلس الأمن خلال هذا الأسبوع، إلى إرساء وقف لإطلاق النار بهدف إيصال المساعدات الإنسانية إلى سكان الأحياء المحاصرة في شرق حلب ووقف طلعات المقاتلات في أجوائها.

وسبق أن ندد الأمين العام للأمم المتحدة، بان كي مون، بما اعتبره «جرائم حرب» بعد قصف أكبر مستشفيين في أحياء حلب الشرقية التي تتعرض لهجوم من النظام السوري وحليفه الروسي.

وأعلنت الأمم المتحدة الأربعاء شرق حلب «منطقة محاصرة».

من ناحية اخرى أجرى وزير الخارجية الأميركي جون كيري اتصالا هاتفيا بنظيره الروسي سيرغي لافروف للتباحث في الأزمة السورية.

ونفى مسؤولون أميركيون أن يكون هذا الاتصال يمثل تراجعا من قبل واشنطن عن موقفها إزاء موسكو، مشددين على أن المباحثات الثنائية بشأن سوريا لا تزال معلقة.

ومن جهته أكد المتحدث باسم الخارجية الأميركية مارك تونر أن الاتصالات لا تزال قائمة بين موسكو وواشنطن رغم تعليق المحادثات الثنائية بشأن الهدنة.

وفي الأثناء كشف وزير الخارجية الفرنسية جون مارك ايرولت عشية لقائه المسؤولين الروس في موسكو انه سيبلغهم بان الوضع في حلب بات غير مقبول تماما ولا يجب أن يتواصل.

من جهة اخرى قال الجيش السوري إن أي شخص سيظل في مدينة حلب ولا يغتنم الفرصة المتاحة لإلقاء السلاح أو المغادرة سيلقى «مصيره المحتوم».

وجاء في بيان صدر في وقت متاخر امس الأول الأربعاء، إن الجيش قطع جميع خطوط الإمداد عن المسلحين في شمال المدينة، وإن لديه معلومات دقيقة عن أماكن مقراتهم ومستودعاتهم في الأحياء الشرقية لحلب. ودعا كل المقاتلين هناك إلى إلقاء أسلحتهم والمغادرة.

كان الجيش أعلن في وقت سابق تقليص ضرباته الجوية وقصفه لشرق حلب لأسباب إنسانية والسماح للاشخاص بالمغادرة إلى مناطق أكثر أمنا إذا رغبوا في ذلك.

وشن الجيش – مدعوما من فصائل شيعية مسلحة من لبنان والعراق وقصف جوي روسي- هجوما على شرق حلب في 19 سبتمبر (أيلول) بعد انهيار وقف لإطلاق النار استمر اسبوعا. وبدا الهجوم بواحدة من أعنف عمليات القصف في الصراع.

وأثار نطاق الدمار في حلب منذ بدء الهجوم مخاوف المجتمع الدولي ودفع الولايات المتحدة لقطع المحادثات مع روسيا بشأن محاولة تجديد وقف إطلاق النار.

ومنذ بدء الهجوم سيطر الجيش وحلفاؤه على أراض في الجزء الشمالي من حلب كما فتحوا جبهات في وسط وجنوب المدينة.

لوضع حد لخرقها سيادته

العراق يقدم طلباً لمجلس الأمن ضد تركيا

المتحدث باسم وزارة الخارجية العراقية أحمد جمال

بغداد – «وكالات»: أفاد المتحدث باسم وزارة الخارجية العراقية احمد جمال، أمس الخميس، بأن العراق قدم طلبا إلى مجلس الأمن الدولي لعقد جلسة طارئة لمناقشة التدخل التركي في الشان العراقي.

وقال جمال، في بيان صحافي، إن «وزارة الخارجية قدمت طلبا لعقد جلسة طارئة لمجلس الأمن لمناقشة التجاوز التركي على الأراضي العراقية والتدخل في شؤونه الداخلية».

وأشار إلى أن مندوب العراق الدائم في الأمم المتحدة السفير محمد علي الحكيم، سلم طلبا رسميا لرئيس مجلس الأمن الحالي فيتالي تشوركين، لعقد جلسة طارئة للمجلس لمناقشة تجاوزات وتدخلات الجانب التركي وقرار البرلمان التركي الذي جدد بموجبه استمرار وجود القوات التركية المتسللة داخل العراق.

وقال: «وتضمن الطلب مطالبة مجلس الأمن بتحمل مسؤولياته تجاه العراق واتخاذ قرار من شانه وضع حد لخرق القوات التركية للسيادة العراقية وعدم احترام الجانب التركي لمبادئ حسن الجوار من خلال إطلاقه للتصريحات الاستفزازية وتكثيف الجهود الدولية لدعم العراق في حربه ضد عصابات داعش الإرهابية خصوصا مع قرب انطلاق عمليات تحرير مدينة الموصل».

أستراليا: طرد داعية باكستاني خطب ضد اليهود

سيدني – «وكالات»: أجبر داعية إسلامي باكستاني يزور أستراليا على إنهاء جولته، بعد ظهور مقطع فيديو له وهو يدلي بخطبة «معادية للسامية».

وقال رئيس رابطة باكستان في أستراليا، عباس رنا، أمس الخميس إن «الجالية حثت منظمي الجولة على إلغاء ما تبقى من أحاديث محمد رضا ناقب مصطفاي وإعادته إلى باكستان».

وأضاف عباس «بتعلق الأمر بمقطع فيديو من عام 2012 يقول فيه «مصطفاي» أشياء لا نقبلها. أستراليا وطننا ونود أن تواصل العيش في سلام ووئام».

وقال مصطفاي، وهو داعية سني له مليون متابع على صفحته بموقع التواصل الاجتماعي «فيس بوك»، في مقطع الفيديو إن جميع مشكلات العالم سببها اليهود.

وقال أيضاً «عندما يقتل آخر يهودي.. سوف نرى عالما يسوده السلام».

وأعرب منظم الجولة، الإمام حافظ رضا، عن خيبة أمله كذلك تجاه ذلك المقطع.

وقال رنا: «لقد صدم الإمام رضا لدى مشاهدة الفيديو، وهو يدين بشكل قاطع أي خطاب يحض على الكراهية، وقد ألغى ما تبقى من أحاديث له كي لا يكون هناك مجال لسوء الفهم».

إسرائيل تؤكد لواشنطن التزامها بحل الدولتين

جيش الاحتلال يعتقل 29 فلسطينياً في الضفة والقدس

الاحتلال الاسرائيلي يشن حملة اعتقالات واسعة في الضفة

الأراضي المحتلة – غزة – «وكالات»: قالت وزارة الخارجية الإسرائيلية إن عدم اعتراف الفلسطينيين بيهودية إسرائيل هو العقبة في طريق السلام، وذلك ردا على الانتقاد الشديد الذي وجهته الولايات المتحدة إلى إسرائيل بسبب قرار المصادقة على بناء وحدات استيطانية جديدة في الضفة الغربية.

ونقلت الإذاعة الإسرائيلية أمس الخميس، عن الوزارة أن الوحدات التي تقرر إقامتها «لا تعتبر مستوطنة جديدة، وإنما ستبنى على أراض أميرية في تجمع سكني قائم ولن تغير من منطقة نفوذه».

وقالت إن «إسرائيل ملتزمة بحل الدولتين» معتبرة أن «العقبة الحقيقية أمام تحقيق السلام ليست المستوطنات وإنما إصرار الفلسطينيين على عدم الاعتراف بيهودية إسرائيل بغض النظر عن حدودها».

وكانت الولايات المتحدة انتقدت بشدة أمس الأربعاء، موافقة الحكومة الإسرائيلية على بناء الوحدات الجديدة، وقال المتحدث باسم الخارجية الأمريكية مارك تونر، في بيان إن تلك الخطوة تقلل من فرص حل الدولتين وأن «موقع المستوطنة الذي يقع في عمق الضفة الغربية وبشكل أقرب إلى الأردن من إسرائيل سوف يربط سلسلة من البؤر الاستيطانية التي تقسم الضفة الغربية فعليا وتجعل إمكانية قيام دولة فلسطينية قابلة للحياة أكثر بعدا».

من ناحية أخرى اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، فجر أمس الخميس، 29 شابا في الضفة الغربية والقدس تحت ذرائع «أمنية».

ففي الضفة، اعتقلت قوات من الجيش الإسرائيلي 14 شابا، فيما اعتقلت في بلدتي الطور والعيسوية في القدس 15 شابا.

وأشارت مصادر محلية فلسطينية في مدينة طولكرم (شمال الضفة الغربية)، إلى أن قوات كبيرة من جيش الاحتلال اقتحمت فجرا، مخيم عين شمس، دون وقوع أية مواجهات تذكر، وشنت حملة مداهمات واسعة طالت عدة منازل قبل اعتقالها 6 شبان من المخيم واقتيادهم لجهة غير معلومة.

وفي القدس، اقتحمت قوات الاحتلال، قريتي العيسوية والطور، ونفذت حملة مداهمات لمنازل بكنية واعتقالات طالت 15 مواطنا فلسطينيا.

من جهته أكد عضو لجنة المتابعة في قرية العيسوية، محمد أبو الحمص، أن قوات الاحتلال اقتحمت في ساعات الفجر الأولى قرية العيسوية من عدة مداخل، وانتشرت في شوارعها، وشرعت بحملة اقتحامات لمنازل سكنية لتنفيذ اعتقالات طالت العديد من شبان القرية.

وأضاف أبو الحمص أن قوات الاحتلال شرعت بتفتيش المنازل وتخريب محتوياتها، خلال عملية المداهمة، لافتاً إلى أن المعتقلين نقلوا من العيسوية إلى مراكز التحقيق بسيارة «بوسطة» المخصصة لنقل الأسرى.

وذكر مركز معلومات «وادي حلوة» في تقريره الشهري أن القوات الإسرائيلية اعتقلت 153 مواطنا من القدس خلال شهر سبتمبر الماضي، بينهم 5 نساء، و37 قاصرا، و6 أطفال (أقل من 12 عاما – أقل من جيل المسؤولية).

من جهة أخرى أعلن الجيش الاسرائيلي أن «سفينة الناشطات التي تم اعتراضها، وهي في طريقها إلى قطاع غزة لكسر الحصار الإسرائيلي المفروض عليه، اقتيدت ليل الأربعاء الخميس إلى مرفأ أشدود بجنوب إسرائيل».

وكان على متن زورق زيتونة- أوليفا الذي انطلق من برشلونة في إسبانيا، حوالي 15 ناشطة من دول عدة بينهن حائزة جائزة نوبل للسلام مايريد ماغواير في محاولة لكسر الحصار البحري والبري والجوي الذي تفرضه إسرائيل منذ 10 سنوات على القطاع.

وتسيطر حركة المقاومة الإسلامية حماس على قطاع غزة الذي يعمه الفقر والبطالة، وشهد ثلاث عمليات عسكرية إسرائيلية منذ 2008. وكما كانت الناشطات يتوقعن، اعترض الجيش سفينتهن.

وأفادت البحرية الإسرائيلية أنها «قامت بتفتيش الزورق، وأن العملية جرت بدون وقوع أي حادث».

وتم بعدها اقتياد الزورق إلى مرفأ أشدود ونقل الأشخاص على متنه إلى السلطات المختصة، وفق ما جاء في بيان الجيش.

واعتبرت حماس التي تسيطر على القطاع وتعتبرها إسرائيل منظمة «إرهابية» أن العملية التي نفذتها البحرية الإسرائيلية هي بمثابة «إرهاب دولة».

■ البحرية الإسرائيلية تقود سفينة «زيتونة» إلى مرفأ إشدود

■ عريقات يطالب بالإفراج الفوري عن متضامنات السفينة

وكذلك ندد أمين سر منظمة التحرير الفلسطينية، صائب عريقات، باعتراض السفينة، وقال في بيان: «ندين بقوة الاعتداء الإسرائيلي على الأسطول الدولي الذي حاول كسر الحصار غير القانوني المفروض من إسرائيل على سكان قطاع غزة، مطالبا بالإفراج عن الناشطات».

من جانب آخر أدان أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، صائب عريقات، بشدة، العدوان على سفينة الزيتونة، التي تقل متضامنات من دول عربية وأجنبية، لدى محاولتها كسر الحصار الإسرائيلي لقطاع غزة.

وطالب عريقات، في تصريحات صحفية، سلطات الاحتلال بإطلاق سراحهن فورا، داعيا بلدانهن، بما في ذلك اسبانيا والسويد، والنرويج واستراليا وكندا والولايات المتحدة، إلى التدخل الفوري لمنع إسرائيل وردعها عن انتهاك حقوق مواطني هذه الدول، بحسب وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا).

وقال: «إن التضامن مع القضية الفلسطينية من أجل الحرية والاستقلال هو مطلب عالمي لتحقيق العدالة، وقد تبناه الملايين في جميع أنحاء العالم، و(أسطول الحرية) ما هو إلا تذكير متواضع بأن الوقت قد حان للتحرك وترجمة البيانات اللفظية إلى إجراءات ملموسة وعملية».